العدد ٤٦٩ — السنة السادسة

<table>
<tr>
<td>صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا</td>
<td>الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM</td>
<td>«الاشتراكات»
في سائر الاقطار
قروش ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥</td>
</tr>
</table>

يافا الخميس ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية سياسية ادبية [redacted] وقتا — الموافق ٣٠ تشرين الاول [redacted] ١٩٣٠

ما الذي جزع له اليهود

في بيان سياسة الحكومة الجديده

اذا نظرت الى بيان سياسة الحكومة الجديدة وقلبت النظر فيه ظهراً لبطن واستنبطت خفاياه واحطت باشاراته فانك لا تجد فيه انه رد زمام ادارة البلاد الى اهلها وجعل لهم سلطانا على اليهود كما هو حق اهل البلاد الطبيعي فلا ترى انه نص على ايجاد حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي ينتخب انتخابا من اهل البلاد وله سلطان التشريع الكامل كما كان للاقطار العربية الاخرى التي كانت تحت الانتداب او الحماية واذن تستغرب اضطراب الصهيونيين وهلعهم وانزعاجهم من ذلك البيان وفي الحقيقة ان هذا شيء مستغرب بل في غاية الغرابة من اليهود لان من الغلو الزائد والادلال المفرط الا يرضيهم الانصاف بل الا يرضيهم ان يكونوا على قدم المساواة مع شعب في بلاده التي يملكها ويتوارثها جيلاً عن جيل بينما يرى اليهود انفسهم في كل قطر يسامون العذاب وتسفك دماؤهم ويطردون طرداً

ولكن الذي ساء اليهود من هذا البيان امور

١ـ انصاف العرب منهم وجعلهم واياهم على قدم المساواة في البلاد هو خلاف آمالهم في الدولة المنتدبة وخلاف ظنهم وفهمهم من وعدها لهم بجعل فلسطين وطنا قوميا لهم فهم كانوا يأملون في الدولة المنتدبة ان تقطعهم فلسطين اقطاعا ثم تواصهم بالمعونة حتى يجلو العرب عنها وتكون مملكة اسرائيلية كما كانت بريطانيا انجليزية

٢ـ ان هذا البيان بما فيه من قضاء على امال الشعب اليهودي قد ثبط كثيراً من مساعدي الصهيونية من اليهود على بذل المال والمال اعز شيء على اليهود فلا شيء يسخطهم اعظم مما يحول بينهم وبين المال

٣ـ ان البيان اشتمل على تكذيب لليهود في زعمهم وتبجحهم بانهم كانوا سبب يسر العرب ورخائهم وانهم غايتهم انقاذ العرب من سوء حالهم وان يعيشوا معهم في سلام ورفاهية وكشف عن عصبية مفرطة لا يرجى معها خير منهم للعرب حيث جاء في البيان:

اما المحاولات التي اجريت لاثبات ان الاستعمار الصهيوني لم ينتج عنه انضمام مستأجري الاراضي التي باعها اصحابها الى الطبقة التي لا ارض لها فقد ثبت بالتحقيق انها غير مقنعة ان لم تكن مضللة

١٩ ـ وفضلا عن ذلك فان نتيجة الاستعمار اليهودي على الاهالي الحاليين تؤثر تأثيراً كليا بالشروط التي تمتلك الهيئات اليهوديه المختلفة بموجبها الاراضي وتستغلها وتؤجرها . فقد نص دستور الوكالة اليهوديه الموسعة، الموقع في زوريخ في اليوم الرابع عشر من آب سنة ١٩٢٩ (الفقرتان (د) و(هـ) من المادة ٣) على ان الاراضي التي تملك « تعتبر ملك الشعب اليهودي وملكيتها غير قابلة الانتقال» وعلى وجوب « مراعاة مبدأ تشغيل اليهود في جميع الاشغال والمشاريع) وفضلا عن ذلك فقد ورد في المادة ٢٣ من عقد الاجار الذي في النية تنظيمه بشأن الاراضي التي تمنحها جمعية رأس المال القومي اليهودي تعهد يقضي على المستأجر بان يقوم بجميع الاشغال المتعلقة بزراعة الارض بواسطة العمال اليهود فقط ، وفرضت شروط شديدة لتأمين مراعاة هذا العهد

وهناك تعهد يرتبط به اهالي المستعمرات الواقعة في السهل الساحلي يقضي عليهم باستئجار العمال اليهود فقط ، كلما اضطروا الى استئجار عمال . وهذا التعهد يدرج في الاتفاقات التي تعقد بين صندوق رأس المال الفلسطيني والذين يستلمون اموالا منه . وورد نفس هذا الحكم في الاتفاقات المستعملة في مستعمرات مرج ابن عامر

ان من الصعب ان تتفق هذه الاحكام المشددة مع التصريح الذي ادلي به في المؤتمر الصهيوني المنعقد سنة ١٩٢١ بان «الشعب اليهودي يرغب في ان يعيش مع الشعب العربي بصلات صداقة واحترام متبادلين وان يعمل بالاشتراك مع الشعب العربي على ترقية البلاد المشتركة بينهما بحيث تؤمن رفاهية كلا الشعبين »

٢٠ ـ وقد كان الزعماء اليهود صريحين كل الصراحة في تبرير سياستهم هذه . فقد ادعت اللجنة التنفيذية لجمعية العمال اليهود ، التي لها نفوذ كبير في تكييف السياسة الصهيونية ، بان هذه القيود ضرورية لتأمين ادخال اكبر عدد مستطاع من المهاجرين اليهود ، والمحافظة على اسلوب معيشة العمال اليهود خشية ان ينحط الى اسلوب معيشة العمال العرب

ومهما كانت هذه الحجج منطقية ، من وجهة الحركة الوطنيه الصرفة فيجب [illegible] السادسة من صك الانتداب التي تشترط صراحة على حكومة فلسطين عند تسهيلها الهجرة اليهودية واستقرار اليهود بكثرة في اراضي البلاد ، ان تكفل «عدم الحاق اي حيف او ضرر بحقوق ومركز سائر طوائف الاهالي الاخرى»

هذه هي الامور التي ازعجت اليهود وساءتهم وعاجتهم على الحكومة المنتدبة بسبب بيان سياستها الجديدة ولم يكن هذا بالذي يسوء اليهود الصهيونيين لو كان فيهم شيء من الانصاف وادراك الحقيقة وبعد النظر الا قليلا منهم

اما نحن العرب فلو لم نرض عن البيان لكنا جديرين بذلك لانه لم يعطنا حقنا في ادارة بلادنا ولم يساونا بغيرنا من الشعوب التي كانت تحت الانتداب وما نحن بقانعين به حتى نبلغ حقنا كاملا ولا يضيع حق وراءه مطالب

لا ينبغي ان يولد التنافس حقداً

في كل بلاد الله يقع في التنافس على المجالس بين المتنافسين من قدح احدهما في الاخر والسعي لاسقاطه الشيء الكثير فاذا انتهت المنافسة لم يبق لها اثر سيء في النفوس الكريمة وانا لنرجو ان يكون ما وقع من المنافسة على عضوية المجلس كذلك

جعلتم الامة غير رشيده

اهواؤكم تجركم الى التناقض الفاضح

بينما ترى المجلسيين يحملون على الحكومة لانها لم تجعل المجلس التشريعي كله منتخبا تراهم من ناحية وفي المجلس الاسلامي الذي قضى دستوره بان يكون بانتخاب المسلمين يلجئون الى الحكومة لتعيين بعض انصارهم عضوا بل يطلبون الى الحكومة ان تجعل عضويته وراثة تنتقل من الاباء الى الابناء

ولا يخجلون من ذلك التناقض الذي يكذبهم فيما يدعون من الغيرة على حقوق الامة فيحملون بعض الجمعيات الاسلامية التي تعيش من اموال المجلس فتطلب الى الحكومة ان تعين السيد رشدي الشوا ابن المرحوم عضو المجلس بل يندفع منهم كبار موظفي المجلس الذين يأكلون من اوقاف المسلمين ليكونوا امع جميع المسلمين سواء فيطلبون الى الحكومة ذلك ومنهم وزير المشأمة مفتش المعاهد الدينيه مفتي الثقلين هذا الذي لعله الآن تهدر شقاقه كالجمل الهائج في الانكار على الحكومة لجعلها المجلس التشريعي بالتعيين والشيخ سعد الخطيب خطيب الاقصى

انك لا تجد سببا لهذا التناقض غير الهوى الذي صيرهم كالريشة تعبث بها الرياح فهم الان مستنمون الى التعيين في المجلس الاسلامي لان المجلس بيدهم ويطلبون من الحكومة ان تعين منهم عضوا بل ان تجعل عضوية المجلس وراثة وفي الوقت نفسه لا يريدون الا ان يكون المجلس التشريعي بالانتخاب وهذا التقاطعه الامة فيبقى المجلس طعمة لهم وانا اقسم بالله ان الحكومة لو جعلت المجلس التشريعي انتخابا ثم كانت اول دورة اكثريته منهم وانتهت الدورة وارادت الحكومة ان تجري انتخابا جديدا ـ انهم يعملون على الغاء انتخاب المجلس التشريعي ويطلبون جعله تعيينا كما هو الواقع في المجلس الاسـ

الاحتـــكار

لكل مقدمة نتيجة ولكل نتيجة سبب سواء في ذلك الخير والشر، ونحن كافة صاديين عركتنا التجارب ونزلنا الي ميدان التجارة حينا من الدهر نستطيع ان نعلل اسباب هذا الاحتكار لقوت العباد الذي يبدو غريبا وما هو بغريب،

ولكل مهنة اساليب ونظم لا سبيل الى النجاح فيها الا باتباعها واحتكار تجارة القوت من ادق المهن نظاماً وانتظاماً،

ونقول لا جدال ولا شك ان كثيراً من الغلاء في الاثمان مرجعه طمع التجار وشرههم الذي لا يعرف حداً ينتهي اليه ومن ضمنهم اصحاب المطاحن نعم باسم الاحتكار اتفقوا على ان يأخذوا قنطار القمح من الفلاح ١٥٠ـ١٦٠ غرشاً ويبيعونه باثمان اضعاف الثمن لان المستهلك بحكم الضرورة يدفع ثمن قنطار الطحين تقريباً من اربعة جنيهات وذلك بسبب احتكار قوت العباد الذي كان اخذه واستغلاله عن طريق غير مشروعه

نحن نعلم ان حكومة تركيا بزمن الحرب وقبله وبعده كانت تتداخل بالفعل للضرب على ايدي المحتكرين الذين يتقاضون ارباحا باهظة وخصيصا القوت الضروري

جمعيات الشبان المسلمين

يجب ان تكون غير حزبيه

لقد كانت الغاية من تأسيس جمعيات الشبان المسلمين محاكاة جمعيات الشبان المسيحية في الدعوة الى الدين والاخلاق الفاضله وبث الحلم الذي يصل به الانسان الى الايمان وصرف الشبان المسلمين عن الجمعيات التبشيرية المسماة بجمعيات الشبان المسيحيين

وقد تقرر في دستور هذه الجمعيات الابتعاد بهذه الجمعيات عن الانحياز الى حزب من الاحزاب او دعوة من الدعوات وكان هذا متفقاً عليه في المؤتمر الذي نظر في هذا الدستور

وقد كنا نريد من الجمعيات ان تسلك هذا الطريق القويم رغبة في توفرها على السعي الى تلك الغاية وبقائها موضع عطف جميع المسلمين على اختلاف احزابهم ومشاربهم

وفي اول قيام جمعيات الشبان المسلمين في البلاد لقيت معونة من جميع وجوه المسلمين لان المسلمين جميعاً ظنوا فيها عدم التحيز وقد سارت في سبيل الغاية خطوات ولكن المجلس الذي هو سبب فساد المسلمين وشقاقهم ونفي العصبة المجلسية لم يشأ ان يدع هذه الجمعيات تخدم الاسلام والمسلمين فالخنثرتيسه وبعض اشياعه يستغوون هذه الجمعيات ويستميلون اليهم بالمال والوعود ما الجمعيات دبيب الحزبيه والفساد واشتغلت بالمنازع وكانت ارحلت رئيس المجلس لهذه الجمعيات كلما سنحت الفرصة وترتيب ترتيبات سرية لاصحاب القدم الحرية من اعضائها والعاملين فيها تزيد في ضرام هذا الفساد والحزبية حتى منت هذه الجمعيات بخرج منها العنصر الصالح ولم يبق فيها غير الغثاء وصارت حاشاها الا منها اسماً بلا جسم وصرنا لا نسمع لها حساً الا اذا حركتها عصبة المجلس واوعزت اليها كما نرى الان بعضاً من هذه الجمعيات يبرق الى الحكومة باختيار رشدي الشوا عضواً للمجلس خلفاً للمرحوم والده وذلك جريا على رغبات العصبة المجلسية التي شاءت ذلك

ونحن كما نريد من هذه الجمعيات الا تنحاز للعصبة المجلسية نريد منها الا تنحاز الى خصومها وانما نريد ان تتوفر على العمل لصالح المسلمين عامة حسب منهجها الذي سنه لها المؤتمر وفي ذلك كما قلنا سابقاً توجه المسلمين جميعاً الى مناصرتها وامدادها بالمال والاقبال على الدخول فيها مما يقويها ويعلي شانها ويجعل اكلها تقبولا

ان الدخول في جمعية معناه تعهد بالسير على منهاجها فالانحراف عن هذا المنهاج نكث للتعهد فكل من ينحرف عن منهاج جمعية الشبان المسلمين بالتحيز الى حزب يكون ناكثاً للعهد غير مؤد للامانة ومن كان كذلك لا يصح ان يكون عضواً في جمعية الشبان المسلمين

لنفتقد جمعيات الشبان المسلمين باسمها جمعية الشبان المسلمين في مصر فانها على تعدد الاحزاب في مصر لا نراها تنحاز الى [illegible] نراها باسم جمعية الشبان المسلمين تؤيد فريقا دون فريقاً اوشخصا دون آخر كما نرى جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين فهل جمعياتنا اعرف بالواجب من جمعيات مصر ام جمعياتنا في ضلال مبين

...

د

العائد للفقير والمسكين وبالخاصة في هذا الزمن زمن حكومة بريطانيا العظمى ، زمن الضيق الذي اصبح العامل لا يمكنه ان يسدد ثمن الدقيق فقط وهنا يتساءل الانسان

اولا — هل الحكومة وضعت ضريبة لحماية المزارع والمستهلك ام لحماية اصحاب المطاحن الذين لا يهمهم الا املاء جيوبهم من الفقراء والمساكين .

ثانياً — وهل وجد عندنا غرف تجارية من الذين يهتمون بالمصالح العمومية ولماذا لا تتداخل ، على ان اصحاب المطاحن هم الغرف التجارية كلها بفلسطين . وان اصحاب المطاحن محتكرون للغرف التجارية مثلما هم محتكرون بيع الطحين لقوت العباد

ثالثاً — لماذا لا تتداخل الحكومة حفظها الله ، لوضع حد للارباح الفاحشة التي تتقاضاها تلك الشركات المحتكرة وتعديل هذه الارباح جنيه ونصف لكل قنطار من الطحين

اليس بامكان الحكومة الحالية ان تحذو حذو تركيا السابقة وتضرب على ايدي المحتكرين بيد من حديد وذلك رحمة بفقراء هذه البلاد والمساكين الذين هم منكودو الحظ .

وهل للغرف التجارية الوطنية ان تنهج نهج غرفة تجارة الاسكندرية التي حينما ترى ازمة اقتصادية . او غلاء في اثمان سعر الخبز ، او الدقيق او اي صنف من الاصناف المجحف بها تعقد اجتماعا هاما وتقرر قراراً نهائياً وتنطق باسم الغرفة التجارية وباسم مصلحة الجمهور وباسم روح العدل والاعتدال

يافا خليل جلال

نصحت الحكومة للمسلمين

بتعيين الاستاذ عبد الشافي

الحق ان الحكومة نصحت للمسلمين بتعيينها فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين عبد الشافي فان فضيلته من علماء الدين وله خبرة في الاوقاف والقضاء ومعرفته بالقوانين ثم هو معروف بالصلابة في الحق وبذلك اصبح المسلمون يعلقون آمالا كبيرة على فضيلته انه لا يندفع في اهواء ذوي الاهواء ولا ينقاد لذوي الاغراض من رجال المجلس كمثل بعض الاعضاء الذين عنوا على ان يقفوا في وجه المتلاعبين بالمجلس فكانوا اشد اندفاعا معهم من احلافهم ونكسوا رؤوس حزبهم الذي كان بذلك تعيينهم وخانوا العهد

ولا ريب ان الحكومة بتعيينها فضيلة الاستاذ رمت الى وضع حد لسوء الادارة وتبذير اموال الاوقاف فقد عرفت ان المجلس ان بقي على حاله فانه مشرف على الخراب

وقد علمنا انه وقع تعيين الاستاذ الشيخ محي الدين على رئيس المجلس وعصبته وقوع الصاعقة لتحققهم ان الاستاذ لا يمكن ان تؤثر فيه رقاهم وطلاسمهم ولما في تعيينه من الفشل والخذلان لهم فقد اندفعوا يرشحون الاستاذ رشدي الشوا وعملوا لذلك جهدهم فلم تغن برقيات وزير انشاءه واخوانه ودعاء الائمة على منابر المساجد شيئا

فنحن نهنئ فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين ونزف اليه تهاني المسلمين جميعاً وابتهاجهم ونرجو ان يحقق آمالهم وليعلم ان اصحابنا جميعاً بمانيهم فهمي بك الحسيني يعتقدون انهم خرجوا من المعركة ظافرين ونحن نعلم ان فهمي بك حينما اجتمع بسعادة حاكم القضاء وغيره من رجال الحكومة وسألوه عن تعيين فضيلة الشيخ محي الدين افندي اعرب عن رضاه ولما بلغه خبر التعيين سر بذلك غاية السرور كما لو كان هو المعين اواكثر

وهذه برقية ارسلها فهمي بك تؤيد ذلك

فضيلة الاستاذ محي الدين افندي عبد الشافي

ان تعيينكم لعضوية المجلس هو فوز عظيم لنا ولمبادئنا فنهنئ انفسنا والامة بكم ونرجو اصلاحا عاما للمسلمين على يدكم وندعوكم للنزول في محلنا لتحتفي غزة بابنها البار

دليـــــل الغيـظ

مما دلنا على امتلاء صدور العصبة المجلسية غيظاً بتعيين فضيلة الاستاذ محي الدين افندي عبد الشافي عضواً في المجلس ان جريدة الجامعة لم تذكر خبر تعيينه مع انه قد انتشر في البلاد منذ اول امس وقد ذكرته الصحف كلها التي تصدر بعد الجامعة حتى الكرمل التي في حيفا

وقد آثرت الجامعة ان تنشر البرقيات التي جاءتها قديماً بترشيح السيد رشدي الشوا ولكنها اجتزأت من نشر البرقيات التي جاءتها بترشيح فهمي بك بالاشارة هذا ولا ينبغي ان تظن الجامعة اننا اهملنا نشر برقيات ترشيح رشدي افندي الشوا كما اهملها نشر برقيات فهمي بك فانه لم يردنا برقية ما بترشيح رشدي افندي

اعلان

صادر من دائرة اجرا الرمله

دوسيه الاجر ٢٧ـ٩ و٢٢٣ سنة ٩٣٠

المديون: عبدالفتاح بن محمد ابو حديد واخيه عبدالهادي من قرية مغلس

الدائن: عثمان جابر من قزازه وعبدالرحمن يوسف العزه من عجور

مصدر الحكم. محكمة صلح الرمله

الملك: ماخص المديون عبدالفتاح في السنة قطع اراضي قرية مغلس عن والده مشاعا وماخص المديون الثاني عبد الهادي في السنة قطع اراضي المذكوره عن والده محمد وعن جده سالم ابوحديد

اوصافه: اراضي ملما زراعية

مقدار الحصة المباعه: ١٢ـ١٨٠ سهم من اصل ١ـ٢٩ حصة ماخص عبدالهادي عن جده سالم و١ـ٦ سهم من اصل ١٨٠ سهما من اصل ١ـ٢٩ حصة عن والده محمد ١ـ٦ من ١٨٠ سهما من اصل ١ـ٢٩ حصه ما خص عبدالفتاح عن والده محمد

تاريخ سند الطابو: مارت سنة ٣٢٥

نومرو ٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥

حدود: الاولى نومرو (٣٠) قطعة الدحابير وارض تل الصافي وعامه خلة الضبع وارض خربة ادنبة وعامه التلال وجدر البلد وخربة الشيخ داود مع المشاهد

الثانية نومرو (٣١): ام الشقف وام عوده ارض البلد وباب خلة فرد وعامه حبلة موسى والطريق الموصلة الى قرية [illegible] قرية ادنبه

الثالثة نومرو (٣٢) تابع السفورة خلة الواد البلد وارض عموريه وعامه شلال الجب وشلال الضبعة والطريق الموصلة لقرية قزازه

الرابعة نومرو (٣٣) الفياضه الوعر وطريق عموريه وخور النور والبلد

الخامسه نومرو (٣٤) مراح القبيطي خراب ارض التربة وكذا وكذا وكذا

السادسه نومرو (٣٥) قطعة مرحان الجامع ارض اتربه والظهور ومراح القبيطي وارض تل الصافي

القيمة المخمنة ٢٨٠ مل و٢٦ جنيه

ملاحظة — تقرر من قبل رئاسة اجرا الرمله تمديد المزايدة العلنية في الاملاك المبينة اعلاه خاصة عبد الفتاح وعبد الهادي ولدي محمد سالم ابوحديد من اهالي قرية مغلس لقاء الذمة المطلوبة منهما الى عثمان جابر من قزازه وعبد الرحمن يوسف العزه من عجور البالغ قدرذلك «٣٥» جنيه فلسطيني والرسوم والمصاريف النظامية مدة خمسة عشر يوم

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ودبيوزيتو خمسة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة القطعية تكون بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ القائمة المذكورة وتجرى المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية تحريراً

مأمور اجرا الرمله

***

ملحق للصراط

حيثما تتابعت الوفود الى دار الحكومة فى الثغر لمقابلة سعادة حاكم المقاطعة لتطلب اليه تعيين فهمى بك الحسينى لعضوية المجلس وانهالت علينا البرقيات ثم رأينا محاولة التأثير على الحكومة من قبل عصبة المجلس بالتهويشات والتمويهات التي عرفها الناس دعينا الى اصدار ملحق ليتدارك ذلك وقد اصدرناه يوم اول من امس ورأينا ان ننشره فى هذا العدد عدا مقالة عنوانها «مات الملك ليحي الملك» لضيق المقام وبهذه المناسبة نعتذر لمراسلينا عن نشر رسائلهم لضيق المقام ايضاً وهذه صورة الملحق:

الوفود والمضابط؟!..

هل تنخدع بها الحكومة ؟؟؟

لو كان الناس يعتقدون ان ارسال الوفود وتنميق المضابط يؤثران على ارادة الحكومة في تعيين عضو المجلس الاسلامي الاعلى لتقاطرت مئات الوفود على دوائر الحكومة من جميع انحاء البلاد ولكنت ترى افراد الشعب يتسابقون الى دائرة حاكم المقاطعة بدون ان يكلفهم احد بذلك طالما هم لا يرتاحون لتعيين احد غير فهمى بك الحسيني ولا يثقون بسواه. ولو كانوا يدرون ان المضابط ستنيلهم ما يبتغون لجاءوا بألف مضبطة موقعة من اغلبية الاهلين الساحقة، ولكنهم يعتقدون كما نعتقد ان الحكومة لا تؤخذ بهذه المظاهر الكاذبة ولا تخدعها تلك الوفود المأجورة والمضابط المزورة.

هؤلاء ابناء الشوا والذين يشايعونهم من مأموري الاوقاف وموظفي المجلس منتشرون في كل مكان لا يفتئون لحظة عن استئجار الفلاحين واركابهم في السيارات لمقابلة حاكم المقاطعة وطلب تعيين رشدي الشوا خلفاً لوالده، وهذا مفتي القدس !! ورئيس المجلس !! يعطى الاوامر الى اطراف (مملكته!!) لارسال الوفود والبرقيات وتنميق المضابط لجعل «ولاية العهد» في السيد رشدي !! فما معنى هذا ... ؟؟هل معناه ان البلاد تؤيد رشدي الشوا؟؟ استغفر الله مئة الف مرة!! ان هذه الوفود ما هي الا من ائمة الجوامع ومأموري الاوقاف وموظفي المجلس الذين يصدعون بما يأمرهم المفتي! يطلبون تعيين رشدى الشوا بالسنتهم وقلوبهم لاترضاه وضمائرهم تحاسبهم على ذلك

هذا فضلا عن كون تلك الوفود مشكلة من طبقة الغوغاء الذين لا يقدرون الرجال ولا ميزة لهم، فهذا تلغراف الشباب الذي ارسلوه فتش عن موقعيه تجدهم معلمين فى مدرسة الفلاح الوطنية التابعة للمجلس، وهذه تلغرافات العلماء فتش عنهم تجدهم من خدمة المساجد وشيوخ الزوايا. ولو بحثت عن كل تلغراف ومضبطة يرسلونها لوجدت مصدرها موظفي الاوقاف. أفبمثل هذه الروايات الهزلية، والمهازل الصبيانية التى يدبرها المفتى، تنخدع الحكومة ؟!! لو كان المفتى حريصاً على مصالح المسلمين كما يدعى لما قام بهذه الدعاية المصطنعة لتعيين رشدي الشوا كي لا يعارضه في اعماله الضاره بمصلحة المسلمين

ولما كان يخشى تعيين فهمى بك الحسيني ولكن خوفه من انفضاح اسرار المجلس التى كانت سرامكتوما بينه وبين المرحوم الحاج سعيد الشوا هو الذى دفعه الى ذلك كذلك خوف مأمور اوقاف غزه من انكشاف اعماله في دائرة الاوقاف هو التي تدفعه لتعبئة الوفود وتنميق التلغرافات والمضابط بهمة «عنتر» ....؟!

كل هذه المهازل والالاعيب هي في نظر الحكومة ـ كما نعتقد ـ تسلية ولعب، فهى جد عليمة بالرجل الكفء القدير الذى يمكنه الاضطلاع بمسئولية هذا المركز العظيم:

وكم كنا ننصح الشعب المتحمس بعدم ارسال التلغرافات والمضابط بطلب تعيين رجله المحبوب الاستاذ فهمي بك الحسيني ولكن خوفه من ان تحسب الحكومة وفودهم المسوقة ومضابطهم المزورة وبرقياتهم المنمقة، خوفا من ان تظن هذه الرواية «الكوميدى» التى يمثلها المفتى بالاشتراك مع ابناء الشوا تأييدا من البلاد لرشدي نقول لو لا خوفهم أن تنخدع الحكومة بالمظاهر الكاذبة لما اقدموا على ذلك ولما حضروا الى يافا زرافات ووحدانا لاعلان الثقة بفهمى بك فلتعذرهم الحكومة ان هم اندفعوا بحماسهم الى تأييد فهمي بك اما انتم يا ابناء الشوا ويا مأموري الاوقاف وموظفي المجلس فعلى رسلكم !! ان فلسطين لم تجدب من الرجال والناس لم يفقدوا عقولهم حتى يفضلوا رشدى الشوا المحامي الابتدائي على فهمي بك الحسيني الذي تقلب في مناصب قضائية وادارية سامية تشهد له بالمقدرة والكفاءة

انكم في حلم لذيذ ايها القوم:

تغفون والفلك المحرك دائر

وتقدرون فتضحك الاقدار

...

نتيجة مقابلة الوفود

لسعادة حاكم المقاطعه

في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (الثلاثاء) طلب سعادة حاكم المقاطعة من الوفود العظيمة التى ضاقت بهم ساحة دائرته على رحبها والتي يبلغ عدد افرادها المائتين والتي حضرت خصيصاً لطلب تعيين فهمى بك الحسيني عضوية المجلس الاسلامي الاعلى ان ينتخبوا من بينهم وفداً لمقابلة سعادته ان الغرفة تضيق عن استيعابهم جميعاً

وقد قابل هذا الوفد سعادته بلطفه المعهود وقال انه كتب بهذا الموضوع لفخامة المندوب السامى وهو يؤكد ان التعيين سيوافق رغبة اهالي البلاد ومصلحتهم فانصرف الوفد شاكراً مستبشرا

وقد جاءتنا البرقيات الاتية المرفوعة الى فخامة المندوب السامي وسعادة حاكم المقاطعه:

المجدل

الصراط ـ يافا

ان الافراد الذين ساقهم ابناء الشوا بصفة وفد عن المجدل لطلب تعيين رشدي الشوا لا يمثلون احد من اهالي المجدل الذين لا يؤيدون سوى فهمى بك الحسيني.

عبد الله اشحاده، محمود مصطفى صالحه، محمد عبد السلام الشريف، محمد ثابت خليل اغا، حسن المكحل، عطيه حمدونه، طه عطر عالم، عبد الرحمن الخطيب، محمد يوسف طموس، اسماعيل ابراهيم زقوت، الحاج دياب زقوت. سليم اسماعيل زقوت، رشيد الخطيب، ياسين محمد شقرة، محمد محمود الاستاذ عمر الخطيب

الصراط ـ يافا

اهالي المجدليون نظر سعادتكم الى طرق الخداع التى ولجها ابناء الشوا في توقيع المضابط اذانهم أنهم مرسلون من فهمى بك الحسيني فادعاؤهم بتأييدنا لهم ادعاء باطل قدمنا المضابط بابطاله اننا لا نؤيد سوى فهمي بك الحسيني الذي نعتقد بجدارته لمنصب عضوية المجلس الاسلامي.

محمد مصطفى صالحه، محمد عبد السلام الفريد الحاج اغا، حسن المكحل، عطيه حمدونه، طه عطر علماء، اسماعيل ابراهيم، زقوت سليم، اسماعيل ابراهيم الخطيب، عمر الخطيب

الصراط ـ يافا

المضابط التي وقعها مشايعو الشوا لتعيين رشدي الشوا فى المجلس الاسلامى عن طريق التضليل بدعوى أنهم مرسلون من قبل فهمى بك الحسيني اثار سخط القرى على الخداعين المضللين. باسم اغلبية اهالي المغار وكرتيا والفالوجي لا نؤيد غير فهمى بك ولا نثق بسواه

علي محمود علي مبارك حسن مصطفى

الصراط ـ يافا

لا نرى كفوء لعضوية المجلس الاسلامي عدا الاستاذ فهمي بك الحسيني نطلب السعي لتعيينه

عن علماء قرية الفالوجى

محمد عواد الفالوجى

الصراط ـ يافا

باسم فريق كبير من الشبان نسترحم فى فخامتكم تعيين فهمى بك الحسيني عضواً فى المجلس الاسلامى الاعلى فالشباب الذي لايثق الا به ولا يؤيد غيره

فوزي الدجانى، حلمي ابوشعبان، احمد اسكيك، سعيد الريس، كمال الدين الدجاني محمد الحشام. سامي الحسيني

غزه

الصراط ـ يافا

اننا نثق بفهمي بك الحسيني ومقدرته الادارية والقانونية فنرجو تعيينه لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى ولا نثق بسواه

عن الوجهاء محمد طاهر الريس سليم محمود ابو رمضان محمد على ابو رمضان، حافظ ابو شعبان، عبد الرؤف خيال

الصراط ـ يافا

الشرع الشريف يحتم علينا اختيار الاصلح لعضوية المجلس الاسلامى فنحن علماء الشرع لم نجد رجلا فى المنطقة جميعها جديراً بهذا المنصب سوى فهمى بك الحسيني فنلتمس تعيينه حرصاً على مصلحة المسلمين

محمد مكي. على مصطفى بدوي. عبد الرحمن الريس. نعمان الخازندار. مصطفى البكري الصديق. محمد حسن عواد. محمد احمد رباح

التغرير بفلاحى الحرم

بلغنا ان جماعة من السماسرة قد استأجرهم بعض اليهود الذين اشتروا ارض الحرم من السادة المصرية ليخدعوهم عن حق المزارعة فنحن ننصح للفلاحين بالا يتنزلوا عن حقهم في المزارعة كما ننصح لسماسرة اليهود ان ينتهوا عند هذا الحد فان الله لهم بالمرصاد

اعلان

صادر من دائرة اجراء الرمله

دوسية الاجراء ٥٣ ـ ٩٣٠

الدائن: احمود ابو العدوس من عرب الجيارات وكيله المحامي سعيد افندي زين الدين

المديون: عبد الفتاح بن محمد حديد من قرية مغلس

مصدر الحكم: محكمة صلح الرمله

مقدار الملك واوصافه: ٧١٤ـ١١٥٢ سهم كامل الاصل في الحاكورة المقيدة تحت نومرو ٥٣ وفى الجرن المقيد تحت نومرو ٥٦ الاولى فيها احدى عشر شجرة تين وثلاث شجرات زيتون وشجرتين سدر والثانية الجرن خالية من الاشجار.

١٢ ـ ١٨٠ سهم من اصل ١ ـ ٢٩ حصة في الستة قطع اراضي وهم قطعة ارض الدحايره ام الشقف والسفوره والفياضه ومرج القبيطلي ومرحان الجامع بمشاع قرية مغلس الزراعية.

تاريخ سند الطابو: ايلول سنة ٩٥ وكانون اول سنة ٩٤

الحدود: ١ ـ نومرو ـ ٥٣ الجرن وداود والوعر والطريق

٢ ـ نومرو ٥٦ الطريق وكذا وكذا واحمد عبد

٣ ـ نومرو ٥٠ قطعة الدحايره: ارض تل الصافي وتمامه خلة الضبع وارض خربة ادنبه وتمامه الفلال بجدر البلد وخربة الشيخ داود وتمامه المقاعد

٤ ـ قطعة ام الشقف نومرو ٧٤ ارض البلد وباب خلة فرد وتمامه جبلة موسى والطريق الموصلة الى سجد والبلد شلاله قرية ادنبه

٥ ـ قطعة السفوره نومرو ٩٩ البلد واراضى عمورية وتمامه شلالة الضبعة والطريق الموصلة لقرية قزازة

٦ ـ الفياضة نمرو ـ ١٢٤: الوعر طريق عمورية خلة النور والبلد

٧ ـ مرج القبيطلي نومرو ١٤٩: خراب ارض اتربه وخراب وكذا وكذا

٨ ـ مرحان الجامع نومرو ١٧٤: ارض اتربه والظهور والمراحل القبيطلي وارض تل الصافي.

القيمة المخمنة: ـ ٢٨ مل ٢٦ ج ف

ملاحظة: ـ تقرر من قبل رئاسة اجراء الرمله تحديد المزايدة العلنية في الاملاك المبينة اعلاه خاصة عبد الفتاح ابن محمد سالم ابو حديد من اهالي قرية مغلس لقاء القمة المطلوبة منه الى احمود ابو العدوس من عرب الجيارات البالغة (٤١) جنيه والرسوم والمصاريف النظامية مدة خمسة عشرة يوم

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع التخمين ومقدار المبلغ الذى يدفعه وديبوزيتو خمسة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمه التي ستعطي للدلال والاحالة القطعيه يكون بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ القائمه المذكورة وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبنية في قائمة المزايده ولاجله صار اعلان الكيفية تحريراً

مأمور اجراء الرمله

ايطاليا بلاد المتناقضات

من رسالة الذكرى

يقولون ان الانسان يشبه بيئته والامة تشبه بلادها ، واذا لم تكن هذه القاعدة مطردة دائما فلا شك في اصابتها كبد الحقيقة بالنسبة للايطاليين

فلننظر اذاً الى هذه البلاد التي تمتد في اشال اوربا بشكل حذاء في منتهى البساطة كالتي يحتذيه الجنود. نجد في شمالها ذمهرير الثلوج الدائمة وفي جنوبها جحيم البراكين الثائرة ، في الشمال جمود مطرد واستقرار مستمر وفي الجنوب زلازل لا تنقطع وضوضاء لا تهدأ . ومتى تتبعنا حوادث الطبيعة فلا نقدر ان نصفها بغير التقلب والتذبذب والتناقض

فانه بينما تكون السماء صافية اذا بالزوابع تهاجمها وبينما تصادف اليوم واديا نضب منه الماء اذا به انقلب في اليوم التالي الى سيل طائش يجرف الجبال . لكل المياه الجارية في ايطاليا نزعة غريبة . فانها اذا انعمت بالحياة على قطعة من الارض تابت ان تخربها وتدمرها بعد قليل . هذا جبال (الابنين) الممتدة كانها العمود الفقري لايطاليا ماذا نرى الى جانبيه ؟ في الشرق سيولا تجرس المراعي والحراج تبث فيها فساداً وفي الغرب نقيض على عكس ذلك تنساب الانهر بين المدن والحقول .

اننا نصادف في ايطاليا كل المتناقضات الطبيعية . تصادف اقواه براكين اصبحت بحيرات هادئة وتجد انهاراً من نار تجري تحت الارض . والمنات الان من الحبط الى السكان القاطنين فيه فانه يأخذنا العجب من التشابه المنظم بين طبيعة البلاد وبين مزائج اهلها وتاريخهم .

هنا يعتري الحياة السياسية والاجتماعية احياناً جمود وسكون تتذكر معهما هدوء جبال (الالاب) ويعتور احيانا هؤلاء الناس هياج وشغب لا اقل شدتهما عن طغيان نهر (التيبر) .

تصفح تاريخ هذه البلاد السياسي والفكري والديني تره مثل بركان (الفيزوف) يثور ويجيش من حين الى آخر ليخمد بعد ذلك زمناً طويلا . فلا فرق بين انقلابات الفكرية الهمة وبين الحركات الارضية في مقاطعة (كالابرا) كل منهما يفور فجأة ويغور بسرعة .

ثم الى اي الشعوب يمكننا ان ننسب الايطاليين . الى الشرقية ام الى الغربية واذا ما بحثنا عن اصلهم وجدنا فيهم دماء الساكسونيين والاتروسكيين والجرمن واليونان والفولولو الاسبان لو العرب ايضاً

كان للرومان صنم يعبدونه اسمه جانوس له وجهان احدهما يقابل مشرق الشمس والاخر مغربها . هذا الصنم ذو الوجهين اصبح لا يصور لنا الايطاليين انهم احيانا كالشرقيين يتبعون الاديان ويتسلون الى العواطف الرقيقة . واحيانا كالغربيين في الجحود والزندقة يزدرون بالفضائل ويعبدون المادة على انه يجب ان نلاحظ ان الايطاليين لا يتصفون جميع بمزاج واحد . فبينما يظهر على اهل الشمال منهم محبة التفكير وحب العمل والاقتصاد

اذ يبدو على اهل الجنوب الاسترسال مع الخيال والعاطفة والطرب للشعر والموسيقى وجر اذيال الفقر لكسلهم وتهاونهم .

كان الايطاليون في اول امرهم يعتقدون بخرافات لا يقبلها عقل الاطفال ثم انقلبوا في العصور الاخيرة وانكروا جميع العقائد المسيحية .

ان ايطاليا الجديدة التي لم تكن سوى صنيعة المذهب الكاثوليكي قد اصبحت مع انها لا تزال مقر البابا . من اكبر خصوم النصرانية . وها نحن نحس بالصراع محتدما اليوم في الخفاء بين الفاتيكان والسلطة الفاشستية وكل واحد من الخصمين يريد هلاك الاخر

لا يقتصر تذبذب الايطاليين وتقلبهم على علاقتهم بالنصرانية بل ان كل تاريخهم ينم عن هذا الطبع الذميم ونكتفي هنا بذكر موقفهم في الحرب العامة . فانهم قد خانوا العهد الذي يربطهم بالنمسا والمانيا وغدروا بحليفتهم ـ لان الحلفاء استطاعوا اخدع الحكومة الايطالية بالوعود الخلابة على انه ما كادت الحرب تنتهي حتى انقلبت ايطاليا على حليفتها وها نحن نرى موسوليني في نزاع دائم مع فرنسا منذ سنين واصبح في مقدمة الذين يطالبون تبديل معاهدات الصلح

انترك جانباً ما في هذا العمل من جبن ودناءة ونذ له راندنقه من الوجهة السياسية ان هذه الخطة التي لا تقيم للمبادئ وزنا ولا تفكر الا في المنفعة الذاتية قد باءت في هذه المرة بالفشل والخذلان ولم يكن حظ ايطاليا من الحرب العامة سوى الخسارة في المال والنفوس دون الاشتراك في شيء من الغنائم . وما هي اوراقها المالية لا تزال ساقطة وشعبها يعد من افقر الشعوب الاوروبية

ظن الايطاليون انهم بنكث العهود ودخول الحرب العامة تصيبهم كسرة من الغنيمة فيستولون على مقاطعات ومستعمرات ينتفعون بها بخلاف بلاد طرابلس برقة التي لم تكن سوى مقبرة لجنودهم وسبب من اسباب تضعضعهم المالي ... ولكن جزاءهم بعد الحرب العامة كان وفاقا لخياناتهم فلا يزال الطليان يشكون فقر بلادهم وازدحامها بالسكان الذين يتكاثرون فيها كالجراد ثم ذهبون طعمة الامراض والاوباء

على ان الايطاليين اذا لم تساعدهم الحظوظ في هذه المرة فقد استفادوا منها قبلا حتى انه يمكننا القول بان ايطاليا الجديدة ليست سوى صنيعة الصدف فان هذه البلاد كانت حتى منتصف القرن الماضي مقطعة الاوصال منقسمة الى دويلات صغيرة يأكل بعضها بعضاً ولولا ان انتهز امراؤه (سافوا) فرصة الحرب النمساوية الالمانية سنة ١٨٦٦ والحرب الالمانية الافرنسية سنتي ١٨٧٠ و ١٨٧١ واستفادوا من التنافس الدولي لما تم اتحاد مقاطعاتها المختلفة ولما اصبحت في عداد الدول الاوروبية اليوم ذلك لان اهلها لا يزالون بعيدين عن كل ثقافة ونضوج سياسي منقسمين الى احزاب ينهش احدهم الاخر ويكفي دليلا على انحطاط الشعب الايطالي ان نلقي نظرة على حياته السياسية قبل الحرب ثم بعدها فبينما كانوا في عهد (جوليتي) يتعثرون باذيال نظام برلماني فاسد يكثر فيه الجدل والهذيان والدسائس اذا بهم بعد الحرب ينقادون صاغرين الى الطاغية موسوليني يحكمهم بما يريد فلا يجسر احدهم على مناقشه الحساب

لا نريد ان نبخس الرجل حقه فانه يمتاز بالجرأة والدهاء والنشاط وقد خلق شيئاً من النظام في ايطاليا ولكن يجب ان لا يمنعنا هذا عن تسمية الامور باسمائها وعن القول بانه طاغية مستبد حاكم بامره

ولا نظن ان خدماته في ميادين السياسة والادارة توازي مهما عظمت ما اقترفه من انواع العسف والشدة والظلم والغطرسة فقد اقفرت ايطاليا في عهده من كل الرؤوس الحرة المفكرة ولما كانت الحضارة لا تتجلى الا في الحياة الفكرية قبل كل شيء فهلا يجب على العالم المتمدن ان يصب جام غضبه على النظام الفاشيستي الذي كم افواه رجال على جانب كبير من الثقافة مثل الفيلسوف الشهير (بنه دتو قروشه) والاجتماعي الكبير (فريرو) والسياسي الحاذق (ليني) ؟

ولكن لا غرابة في خضوع الطليان لهذا الطاغية فان بلادهم موطن الطغاة في التاريخ . هؤلاء (كاليغولا) و(نيرون) و (قاراقالا) قياصرهم في العصور القديمة قد اصبحوا مضرب الامثال في الظلم والاعتساف والجنون ثم هؤلاء (قارارا) و « سكالا » و« برانو » و (جان غاليزو) و« بورجيا » لا مثيل لهم بين الامم الاخرى في الخيانة والدسائس والغدر ونكث العهود حتى قال شاعرهم «دانتي» ماذا تصرخ ابواقهم وتدق نواقيسهم غير هذا النداء الينا ايها الجلادون وقطاع الطرق . وهل يصادف الانسان في تاريخ جميع الامم عهداً طغى فيه الفساد وعمت الجرائم مثل عهد (القوندوتيري) بايطاليا في القرن الرابع والخامس عشر

هذه هي ايطاليا التي كانت موطناً للرومانيين الذين ذاقت الامم الامرين من سياستهم الاستعمارية القاسية وها هو شعبها اليوم الذي وان كان لا يمت بصلة من النسب واللغة او الاخلاق الى الرومانيين يريد ارجاع عهود الرومان المظلمة الى بلاد البحر المتوسط كما دلتنا على ذلك سياستهم منذ عشرين سنة في طرابلس ـ برقة الاسلامية التي لا تزال تجاهد هؤلاء العلوج متمدة على الله تعالى وعلى عطف العالم الاسلامي

مطبعة الصراط المستقيم